Journal of Scientific Research in Arts
ISSN 2356-8321 (Print)
ISSN 2356-833X (Online)
https://jssa.journals.ekb.eg/?lang=en

The relative contribution of emotion regulation in determining violence for university students

waem ali mosatfa Elsherbiny
Follow at The oncology center Mansoura University
karatec03@gmail.com

Article History
Received: 12 March 2024, Revised: 20 March 2024
Accepted: 26 April 2024, Published: 2 May 2024
DOI: 10.21608/JSSA.2024.276190.1619

https://jssa.journals.ekb.eg/article254698.html

Volume 25 Issue 2 (2024) Pp.158-180

Abstract:

The research problem is determined in the following two questions:

1. To what extent do violence and emotion regulation differ depending on gender?
2. To what extent does emotion regulation contribute to predicting a decrease in the degree of violence in the study sample?

This study relied on the descriptive, correlational approach to suit the study's questions and objectives and to achieve the study's objectives. The measure of emotional regulation and the student violence measure were applied to the study sample (N = 100). The results indicated the following:

Emotional regulation and violence differ according to gender (males/females).

Emotion regulation contributes to predicting violence among students.

Keywords: **Relative contribution, Emotion regulation, Violence, University students.**

الإسهام النسبى لتنظيم الإنفعالات فى تحديد العنف لدى طلاب الجامعة

د/ وئام علي مصطفى الشربيني

الزميل بمركز الأورام – جامعة المنصورة

karatec03@gmail.com

ملخص الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة فى ضوء السؤالين الآتيين:

١- ما مدى اختلاف كلٍ من العنف وتنظيم الانفعالات باختلاف (النوع) Gender ؟

٢- ما مدى إسهام الانفعالات فى التنبؤ بانخفاض درجة العنف لدى عينة الدراسة؟

ولقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى، لملائتمه لأسئلة الدراسة وأهدافها، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ طبق مقياسى التنظيم الإنفعالى، ومقياس العنف الطلابى على عينة الدراسة (N = 100)؛ **وأشارت النتائج إلى ما يلى:**

١- يختلف التنظيم الإنفعالى والعنف باختلاف النوع (ذكور – إناث).

٢- أن تنظيم الإنفعالات يسهم فى التنبؤ بالعنف لدى الطلاب.

الكلمات المفتاحية: الإسهام النسبى، تنظيم الانفعالات، العنف، طلاب الجامعة.

مدخل الدراسة: أكدت الدراسات أن الإنفعالات، إما أن تجعل السلوك سوياً، أو تجعله مضطرباً، تبعاً لمستوياتها، ودرجة مناسبتها للموقف؛ ومن ثم فقد اهتم كلٍ من James Lang & Canon بوصف الإنفعالات، والبحث عن أسبابها، فصاغوا نظريات عديدة، كما اهتموا بتنظيم الإنفعالات بهدف الحفاظ على الصحة النفسية والجسمية. **(Gross, DT, P, 499)**

ويُعد التنظيم الإنفعالى – وفق تعبير جولمان (Golman, 2001)، فى ظل الظروف الحالية المتمثلة بانتشار المشكلات النفسية من اكتئاب، وقلق، وعنف طلابى، من القضايا التى ينبغى أن نقف عليها، فى محاولة لاستكشاف الأسباب، ووضع استراتيجيات الحد منها.

وقد بينت الدراسات، أن التنظيم الإنفعالى له علاقة وثيقة بالصحة النفسية، وأنه يسهم فى تطوير العلاقات الشخصية السليمة للفرد (Shoita, etal., 2004)، كما يلعب دوراً حيوياً فى تأقلم الفرد وتكيفه مع ظروف الحياة المتنوعة. **(Garnefski & Kraaij, 2006, P. 1660)**

ومن جهة أخرى، فإن قصور التنظيم الإنفعالى، يعتبر سبباً ونتيجة – فى نفس الوقت – للعديد من اضطرابات الصحة النفسية. **(Arndt & Fujiwara, 2014)**

وتُعد دراسة هذا المفهوم ضرورة – كعامل وقاية للصحة النفسية – لدى الشباب الجامعى، وتوجيههم نحو التعامل الجيد مع الإنفعالات، واتباع الأساليب المناسبة لتنظيمها، والتعبير عنها ومساعدتها على التخفيف من الإضطرابات النفسية كالعنف وتجنب الإنفعالات الضارة والمشاكل السلوكية.

ويُضاف لما سبق، أن الإتصال بالطبيعة؛ من خلال مشاهدة المناظر الطبيعية؛ والمشى لمسافات طويلة، يعمل على تخفيف التوتر وتنظيم الإنفعالات.

(Jolanda Maas & Karin Tanga – Dijkstra, 2018)

إن البشر جميعاً يتكون لديهم الإدراك الواعى، حينما يفهموا مشاكلهم، وينظموا انفعالاتهم، وينعكس ذلك على طرق تفكيرهم. **(James J. Gross; 2014, P.1)**

مشكلة الدراسة: من خلال مراجعة الأطر النظرية، والدراسات السابقة؛ ومعايشة الواقع، يمكن تحديد المشكلة، وصياغة أسئلتها من خلال الإشكاليات التالية:

التنظيم الإنفعالى والمتغيرات الديموغرافية: حظيت علاقة التنظيم الإنفعالى بالنوع (Gender) بالعديد من الدراسات منها دراسة (Paidal Ruiz & Eliabeth & Rossy Lynn A 2003)، والتى توصلت إلى أن الفتيات يعانين من أعراض اكتئابية أكثر من الشباب، كما أن الفتيات لديهن اهتمام أكبر بالعواطف، فى حين توصلت نتائج دراسة (Ashley Newton, 2014) إلى عدم وجود أى اختلاف بين الجنسين فى مستوى التنظيم الإنفعالى، كما كشفت دراسة (Schaller, Tomoko, 2009) عن عدم وجود فروق دالة فى التنظيم الإنفعالى، وفقاً لمتغير النوع، ولم تحسم الدراسات السابقة العلاقة بين هذين المتغيرين، فى حين تؤكد بعض الدراسات على وجود فروق بين الذكور والإناث بصدد التنظيم الإنفعالى، باتجاه الذكور، كما أشارت دراسة (Domes Gregor & Herpertz Sabinea, 2010) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التنظيم الإنفعالى باتجاه الذكور، فى حين أشارت دراسة (Katreena L., Scott, 1996) إلى ارتفاع التنظيم الإنفعالى لدى الإناث.

وبالنسبة للتنظيم الإنفعالى والعمر: أشارت دراسة (Lucy Victoria, 2014) أن التنظيم الإنفعالى يزداد مع تقدم العمر، وكذلك دراسة (Leipold Bernhard, 2015) التى أكدت على وجود علاقة إيجابية بين العمر والتنظيم الإنفعالى، وبينت دراسة (Garnefski, 2006) زيادة التنظيم الإنفعالى مع التقدم فى العمر، وأن الإناث أكثر تنظيماً لانفعالاتهن، فى حين أكدت دراسة (عياش وفائق، ٢٠١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التنظيم الإنفعالى فى (الجنس، والتخصص، والفصل الدراسى).

وفيما يتصـل بالتنظيم الإنفعالى والتعليم: فقد تعددت الدراسـات المرتبطة بهذين المتغيرين، فإذا كانت دراسة (عياش وفائق، ٢٠١٦) تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى التنظيم الإنفعالى بصـدد كلٍ من (الجنس، والتخصـص، والفصـل الدراسـى)، وكذلك دراسـة (Reja Bubic, 2015) التى أشـارت أنه لا يختلف التنظيم الإنفعالى باختلاف التخصـص، كما بينت دراسـة (Leipold Bernhard, 2015) عدم وجود فروق دالة فى التنظيم الإنفعالى وفقاً لمتغير التعليم (علمى – أدبى)، فى حين كشـفت دراسـة (Holling worth, 2014) أن الأفراد خريجى الرعاية الإجتماعية لديهم صـعوبات أكثر فى تنظيم العاطفة على عكس الأفراد خريجى الكليات التعليمية.

فى ضـوء ما تقدم نطرح السـؤال الأول: ما مدى تباين كلٍ من تنظيم الإنفعالات والعنف بتباين النوع Gender؟

تنظيم الإنفعالات والعنف: أكدت بعض الدراسـات أن الشـخص الذى يمارس العنف يجد صـعوبة فى تنظيم إنفعالاته، ففى دراسة (Kovsky & Nicole, 2016) على (N = 158) من الأزواج أدى إلى صعوبة تنظيم انفعالاتهم، وأن استخدام البرنامج أدى إلى تنظيم الإنفعالات كما قلل من العنف بدرجة كبيرة كما أن دراسة (Birkley & Erical, 2015) أكدت على تنظيم الإنفعالات لدى (N = 180) من الشباب أدى إلى تقليل العنف، والغضـب لديهم، كما عمل على زيادة مهارات التفاوض، والمشـاركة الإجتماعية لديهم، وأن العنف والإيذاء؛ يرجع إلى القصـور فى تنظيم الإنفعالات؛ وقد يرجع إلى عدة أسـباب منها، التعرض للإساءة الجسدية، والإنفعالية، وتؤدى خبرات ما بعد الصدمة إلى قصور فى تنظيم الإنفعالات.

(Putram, Sik, 2005, 899)

وبناءً على ما سبق نطرح السؤال الثانى، ما مدى إسهام تنظيم الإنفعالات فى التنبؤ بالعنف لدى طلبة الجامعة؟

أهداف الدراسة: فى ضوء ما سبق من أسئلة، نصوغ أهداف الدراسة بصورة إجرائياً على النحو التالى:

١- يختلف كلٍ من العنف وتنظيم الإنفعالات باختلاف النوع.

٢- تنظيم الإنفعالات يسهم فى التنبؤ بانخفاض درجة العنف لدى عينة الدراسة.

أهمية الدراسة: تُعد هذه الدراسة محورية، وتتمثل أهميتها فى عدة مجالات نوضحها فيما يلى:

١- **أهمية المتغيرات**: تعزى أهمية الدراسـة لتناولها متغيرات محورية جديدة، فوفقاً لما توافر من بيانات، ودراسـات سـابقة، لم يسـبق لدراسـة عربية، أن تناولت مشـكلة (التنظيم الإنفعالى، العنف) وبالتالى؛ لم يوجه الإهتمام لاسـتخدام برنامج؛ يعتمد على التنظيم الإنفعالى كمدخل لخفض حدة العنف، لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- **الأهمية السيكومترية**: تقاس أهمية هذه الدراسة؛ باعتمادها على مقاييس، تم تفصيلها Taillared، فقد تم إعداد: مقياس التنظيم الإنفعالى، وبما يتناسب مع طبيعة عينة الدراسة وخصوصيتها، كما تم إعداد مقياس العنف، وبما يتناسـب مع خصـائص عينة الدراسـة وعلاقة هذا المتغير بالتنظيم الإنفعالى، وهذا يبرز أهمية الدراسة فى إضافتها أدوات جديدة من شأنها إثراء المكتبة السيكومترية.

٣- **الأهمية الوقائية**: إن تنمية التنظيم الإنفعالى لدى الشـباب، وضـرورة التعبير عن المشـاعر، والإنفعالات؛ من شأنه تعزيز الجانب الوقائى للصحة النفسية لدى الشباب الجامعى.

٤- **أهمية المجال البحثى**: تتعدد المجالات البحثية التى تنتمى لها هذه الدراسـة، فهى من حيث متغير العنف، تقع فى مجال علم النفس المرضـى، ومن حيث متغير التنظيم الإنفعالى تنتمى لعلم النفس الإيجابى، ومن حيث بناء المقاييس تمثل القياس النفسى، ودراسة كهذه تمثل مجالات بحثية مختلفة؛ الأمر الذى يبرز أهميتها.

٥- **محددات الدراسة**: وتتمثل فى الآتى:

أ – **الإطار الزمانى**: حيث يتم تقويم النتائج فى ضـــوء الفترة الزمنية التى اســـتغرقتها تطبيق أدوات الدراسة، وقد حددت فى شهر مارس ٢٠٢٣ وحتى نهاية شهر مايو ٢٠٢٣.

ب – **الإطار المكانى**: ويُحدد بالكليات التى سـحبت منها العينة، فقد تم تطبيق على طلاب كلية الآداب – جامعة المنصورة، وكلية البنات (الآداب) – جامعة عين شمس.

جـــــ- **أدوات الدراســة**: يتم تحديد نتائج الدراســة فى ضــوء المقاييس التى طبقت على العينة (مقياس العنف)، و(مقياس تنظيم الإنفعالات).

د – **متغيرات الدراسة**: يتم تقويم نتائج الدراسة فى ضوء طبيعة المتغيرات (التنظيم الإنفعالى والعنف لدى الطلاب).

هـــ- **منهج الدراسة**: من المحددات الأساسية لنتائج الدراسة هو المنهج المستخدم، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى الإرتباطى التنبؤى.

مصطلحات الدراسة، وتتمثل فيما يلى:

أولاً: التنظيم الإنفعالى Emotion Regulation: تم صـــياغة التعريف الإجرائى فى ضـــوء تحليل مقاييس كلٍ من: (James Gross, 2002)، (Daniel Golman, 1995)، (Philippot, etal., 2004)، (Dulewicz & Higgs, 2000)، (Lazarus, 2000)، (Campos, etal., 2004)، (Putnam & Silk, 2005)، (Bar – On, 1997)، ودراســة كلٍ من: (Gross, J. J., & John, O.P., 2003)، (Gratz & Roemer, 2004)، (Garnefski & Kraaij, 2006)، (Mayer, etal., 2001)، والتعريفات الإجرائية لكلٍ من (Hayes, etal., 2006)، (Koole, 2009)، (Salovey, 2002)، (Golman, 1995)، (Ciser & Olatunji, 2012)، (Pollatos & Gramann, 2016)، (Kuo, etal., 2016).

وكذلك النظريات المرتبطة بهذا المفهوم، فضـــلاً عن إجراء دراســـة اســـتطلاعية على عينة من أساتذة الصحة النفسية، ومن ثم يمكن صياغة التعريف الإجرائى التالى: (استجابة الفرد لمثيرات إدراك الإنفعالات، والوعى بها والتعبير عنها فضلاً عن المشاركة الوجدانية، وهذا ما تعكسه الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على المقياس المُعد لذلك).

ثانياً: العنف Violence: فى ضـــوء تحليل المقاييس الســـابقة، والتعريفات الإجرائية لكلٍ من: (Rosana, 2012)، (Jo, Ann, 2013)، (رانيا وجيه شـــفيق، ٢٠١٨)، وتحليل التعريفات الإجرائية لكلٍ من: (رباب حسين وهبة شريف، ٢٠١٧)، (كزاوى عطاءاه، ٢٠١٩)، (Harg Balian, 2010)، (عائشـــة نحوى، ٢٠٠٣)، (Marie Cesar, 2010)، (Dardar & Priscilla Noel, 2017) يمكن صياغة التعريف الإجرائى التالى: (إستجابة المفحوص لمثيرات " العنف الجسدى – اللفظى – المادى – النفسى "، وهذا ما تعكسه الدرجة التى يحصل عليها المفحوص على المقياس المُعد لذلك).

التنظيم الإنفعالى والمفاهيم المرتبطة به: يرتبط مفهوم التنظيم الإنفعالى مع العديد من المفاهيم، ورغم ما يتبع ذلك من تعقيد للمفهوم، فهو يضفى عليه ثراء غير مسبوق، ويمكن استعراض هذه المفاهيم فيما يلى:

أولاً: التنظيم الإنفعالى والكفاءة الإنفعالية

Emotional Regulation and Emotional Competence

إن مفهوم الكفاءة الإنفعالية من المفاهيم التى تحظى باهتمام متزايد، ويُعرف (Salovey & Mayer, 1990) التنظيم الإنفعالى، بأنه القدرة على معرفة الشخص لمشاعره، وانفعالاته الخاصة، كما تحدث بالضبط، ومعرفته بمشاعر الآخرين، وتعاطفه مع الآخرين والإحساس بهم، وتحفيز

ذاته لصـــنع قرارات ذكية، وقدرته على ضـــبط انفعالاته، أما الكفاءة الإنفعالية، فهى القدرة على إدراك الإنفعالات بدقة، وتقويمها والتعبير عنها، وكذلك القدرة على خلقها، والوصول إليها، خلال عملية التفكير، والقدرة على فهم الإنفعال، والقدرة على تنظيم الإنفعالات، بما يعزز النمو الإنفعالى والعقلى للفرد.

كما أكد (Bar – on, 2003) بأن الكفاءة الإنفعالية هى مجموعة من القدرات، والمهارات الشخصية التى تساعد الشخص على فهم مشاعره وانفعالاته والسيطرة عليها، وفهم مشاعر وانفعالات الآخرين وحسن التعامل معهم، وقدرة الأشخاص على استغلال انفعالاتهم فى الأداء الجيد، وإقامة علاقة جيدة مع المحيطين به.

ثانياً: التنظيم الإنفعالى والإتزان الإنفعالى

Emotional Regulation & Emotional Stability

إذا كان (راجح، 1997, P. 101) عرف الإتزان الإنفعالى بأنه: قدرة الفرد على ضبط انفعالاته والتعبير عنها بصـــورة متزنة، بعيدة عن تعبيرات الطفولة، والتهور والإندفاع، وأنه لا يتســم ســلوكه بالذعر، وأن تكون حياته الإنفعالية رزينة، لا تتذبذب لأســباب تافهة، فى حين أن التنظيم الإنفعالى: يتمثل فى قدرة الفرد على تنظيم ســلوكه، وإحلال التســامح بدل العدوانية الزائدة، وأن التنظيم الإنفعالى يتفق مع الإتزان الإنفعالى فى تنظيم المشاعر، وتنظيم السلوك والتعبير عن المشاعر، فى حين أن الإختلاف يتمثل فى أن الإتزان الإنفعالى يتضـــمن: التوازن Balance، الشـــجاعة Courage، التعاطف Emotional Sensitivity، قوة الأنا Ego Strengeth.

(Elk Chrystal, 2012, P4 – 6)

ثالثاً: التنظيم الإنفعالى والنضج الإنفعالى

Emotional Regulation & Emotional Maturity

ذكر (Ganaie & Wagde, 2013) أن النضج الإنفعالى، هو المحافظة على ضبط الذات أثناء أوقات التوتر والشـــدة والفرح، للمســـاعدة على تكوين رؤية قبل التصـــرف باندفاع، فى حين أن التنظيم الإنفعالى هو القدرة على التحكم فى الإنفعالات والتعبير عنها.

رابعاً: التنظيم الإنفعالى وإدارة الإنفعالات

Emotion Regulation & Emotions Management

إدارة الإنفعالات تتضـــمن القدرة على إدارة المشـــاعر الذاتية، ومشـــاعر الآخرين، وضـــبط الإنفعالات، والمشاعر السلبية، وزيادة المشاعر السارة منها دون كبت أو إسراف، والقدرة على الإنفتاح على المشاعر، ومراقبتها، وتنظيمها، بشكل كامل لتشجيع النمو الإنفعالى، فى حين أن التنظيم الإنفعالى يتفق مع هذا المفهوم فى ضبط المشاعر، والتحكم فيها، لكن يختلف عنه، فى إدارة مشاعر الآخرين.

(أحمد العلوان، ٢٠١١، ص ١٢٦)

النماذج والنظريات المفســـرة للتنظيم الإنفعالى: ثمة نماذج نظرية تناولت التنظيم الإنفعالى نختصرها فيما يلى:

١- **نموذج ماير وسالوفى للتنظيم الإنفعالى**: أكد (Mayer & Salovey, 1993, P. 14)، أن التنظيم الإنفعالى، هو التعبير عن الإنفعالات الذاتية، وتقييم انفعالات الآخرين على نحو دقيق، ويتضـــمن هذا التقييم القدرة على تحديد مشـــاعر الفرد، من خلال الألفاظ، أو تعبيرات الوجه، أو العلاقة بالآخرين، ويكون كل شـكل من أشـكال التعاطف هو أسـاس فى تقييم الإنفعالات؛ من خلال تقدير مشـاعر الآخرين، وفى نفس السـياق أكد (Mayer & Salovey, 1997, P. 10) أن الإنفعالات تقدم للفرد معلومات عن العلاقات فى جميع المجالات، كما ينطوى التنظيم الإنفعالى على إدراك

معانى الأدوار الوجدانية، وأن المعلومات التى تقدمها الإنفعالات يختلف الأفراد فى تفسيرها، والإستفادة منها.

٢- **نموذج " بار – أون " (Bar – On, 1997)**: يؤكد هذا النموذج أن الإنفعالات هى التى تؤثر على قدرة الفرد على التعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط.

(بخارى ونبيلة محمد، ٢٠٠٧: ٣٦)

استخلص Bar – On مكونات التنظيم الإنفعالى والتى تتضمن مجموعة من خصائص الشخصية، حددها بخمسة مكونات رئيسية، هى:

١- **الإنفعالات داخل الشخص (المهارات الذاتية) Interpersonal Skills** .

٢- **الوعى الإنفعالى بالذات Emotional Self – Awareness**: وتعنى معرفة انفعالات الذات، وتشمل الدقة فى قياس الذات، والثقة بالنفس، ومعرفة ما يشعر به الفرد، ولماذا يشعر به؟

٣- **تقدير الذات Self Esteem**: وتعنى قدرة الفرد على تقييم ذاته واحترامها.

٤- **التوكيدية Assertiveness**: وتعنى قدرة الفرد على التعبير عن المشاعر والمعتقدات والأفكار، والدفاع عن حقوقه بطريقة غير مؤذية وأسلوب بناء.

٥- **تحقيق الذات Self Actualization**: وتعنى قدرة الفرد على تحقيق ما بداخله، وأن يفعل ما يريد فعله، ويستمتع بما يفعله ويستطيع فعله.

التنظيم الإنفعالى، قياسه وتشخيصه: تباينت سُبل قياس التنظيم الإنفعالى، ونُجملها فى:

١- **منهج الأداء العقلى**: ويمثله بالخصوص كل من ماير وسلوفى، وعادةً ما يطلب من المبحوثين – أثناء اعتماد هذا المنهج – الإجابة عن مجموعة من المهام العقلية المقدمة لهم، والمرتبطة بمواجهة المشكلات الإنفعالية، ويسمح هذا المنهج، بالكشف عن قدرات الفرد العقلية؛ من خلال إنجازه بدل معتقداته، وقد لاقى قياس التنظيم الإنفعالى من منظور القدرات تأييداً واسعاً للأسباب التالية: أن مقاييس القدرة تهتم بقياس مجموعة من القدرات الممثلة للتنظيم الإنفعالى للفرد، أنها تقيس شيئاً ما جديد، لأنها لا تقتصر على قياس مهارات الأفراد أو ثباتهم الإنفعالى، بل تتعدى ذلك إلى قياس قدراتهم الحقيقية، أنها أقل عرضة لتأثير استجابة الفرد، أو ما يُسمى بعامل المرغوبية الإجتماعية Social Desirability والقابلية للتزييف فى الإجابة كما فى أسلوب التقرير الذاتى.

(ناصف ومحمد يحيى، ٢٠٠٣: ٣١٠ – ٣١١)

٢- **ومن أهم مقاييس التنظيم الإنفعالى كقدرة**: مقياس التنظيم الإنفعالى متعدد العوامل (MEIS)، ومقياس ماير وسالوفى Mayer, Salovey, Caruso, Michelin، ويُعد أحد مقاييس التنظيم الإنفعالى Multifactor Emotional Intelligence Scale (MEIS) فقد قام ماير وزملاؤه (Mayer, etal., 2001) بتحديثه بناءً على التعديلات التى أدخلاها على خصائصه السيكومترية، ويقيس هذا المقياس، قدرة على الفرد على إنجاز المهمة، وحل المشكلات الإنفعالية (سعيد وسعاد جبر، ٢٠٠٦: ٢٣)، وقد اختصر هؤلاء الباحثون البطارية إلى ١٤١ مفردة، وثمان مهمات بدلاً من العشر مهمة تندرج تحتها أربعة مكونات (إدراك الإنفعالات، التسييير الإنفعالى للتفكير، فهم الإنفعالات، وإدارة الإنفعالات).

التنظيم الإنفعالى، دراسات ميدانية: ونتناول فى هذا المقام بعض الدراسات ذات الصلة بمتغيرات وعينة الدراسة:

أولاً: التنظيم الإنفعالى لخفض حدة العنف لدى الشباب: فى دراسة **(Drach & Rea Danett, 2018)** تناولت التنظيم الإنفعالى، بهدف تقليل العنف والأعراض الإكتئابية لدى (N = 49) من الشباب، طبق عليهم استبانات التقرير الذاتى، لتقييم الإستقرار العالى، وأشارت النتائج، أن الإستقرار الأسرى، والتنظيم الإنفعالى أدى لخفض الإكتئاب والعنف.

أما دراسة **(Dardar & Priscilla Noel, 2017)** فقد أكدت، على أن الفشل فى التنظيم الإنفعالى؛ يؤدى إلى زيادة العنف، وأن التعرض للعنف الجنسى من الوالد فى مرحلة الطفولة؛ يصل بالطفل إلى صعوبات سلوكية، ونفسية، واجتماعية، وتنموية، قد تستمر حتى مرحلة البلوغ، وأظهرت النتائج وجود علاقة ملحوظة بين مشاكل تنظيم الإنفعالى، والتعرض للعنف الجنسى من الوالد، فضلاً عن الإيذاء البدنى والجنسى.

أما فى دراسة **(Yarkovsky & Nicole, 2016)** فقد تناولت تقييم العلاقات بين عوامل الخطر من ارتكاب العنف أثناء اللقاء العاطفى للزوجين، وقدرتهم على تنظيم الإنفعالات، تم استخدام المنهج التجريبى لنموذج العنف الزواجى ثنائى الإتجاه (Langhinrichsen – Rohling)، على عينة (N = 316)، وأشارت النتائج إلى أن صعوبة تنظيم الإنفعالات كان مرتبطاً بارتكاب أعمال العنف والإيذاء.

فى حين أن دراسة **(Birkley & Erical, 2015)** تناولت العلاقة بين التنظيم الإنفعالى، والغضب فى التنبؤ بسلوك العنف لدى (N = 180) من طلاب الجامعة، تم استخدام استراتيجيات تنظيم الإنفعالات (إعادة النظر المعرفية، والإلهاء، وقمع، أو عدم وجود تعليمات) أثناء الإستماع إلى سيناريو إثارة الغضب (تحريض) أو محايد (بدون تحريض) تم تقديمه باستخدام نموذج الأفكار المفصلية فى الحالات المحاكاة، وأشارت النتائج أن الإنخراط فى القمع – كاستراتيجية – يؤدى لضعف تنظيم الإنفعال، بينما التفاوض أدى إلى التنظيم الإنفعالى، وانخفاض الغضب وعدم وجود عنف.

وعن دراسة **(Pomroy & Lucy Vicyotia, 2014)** فقد تناولت إساءة معاملة الأطفال وإهمالهم (CAB) دون النظر إلى تأثير التعرض لأشكال أوسع من الصدمات النفسية قد تؤدى إلى أمراض القلب، وكان الهدف من الدراسة معرفة تأثير تنظيم الإنفعال (ER) وارتكاب العنف، على عينة من المراهقين والشباب البالغين (N = 237) وبين عامة السكان (N = 95)، وقد أظهرت النتائج أن العينة التى لديها مشكلات فى القلب لديهم الصعوبات فى كلٍ من ER تنظيم الإنفعال، مما يؤدى إلى السلوك العنيف.

ثانياً: النظريات المفسرة للعنف: ونتناول فيما يلى أكثر النظريات تفسيراً للعنف فيما يلى:

النظرية التحليلية: استخدم فرويد غريزة الموت فى تفسير نزعة الإنسان للكراهية والتحطيم، وقد تبعه الكثير من تلاميذه، وذلك على خلاف اتجاه آخر يرى سيكولوجية الأنا على تناقض موضوع الحب الأول، والذى ينشط ثانياً بأى صورة أبوية رمزية عند النضج، فرغبة الأنا فى الإلتحام، وفى الوقت نفسه يؤدى الإنفصال إلى الإندماج الداخلى اللاشعورى، وأحياناً يندمج الحب بالكراهية فى هيئة عدوان عند مواجهة علاقة عاطفية جديدة، وعندما يكون الأنا ضعيفاً، يتعرض لإهانات متكررة من موضوع حبه الأول، أى أب قاس، وهنا يتعرض الأنا للإنفصال، وهنا يلعب الإحلال كإحدى الوسائل الدافعية اللاشعورية دور مهم فى سيكولوجية العنف، وتتحول الإنفعالات العنيفة لموضوعات أو أشخاص مختلفة تماماً عن السبب الأصلى للإحباط، والفرد النرجسى أكثر عرضه للعنف، وهناك ارتباط بين العنف الجنسى وعدم القدرة الجنسية، وبما أن الأنا الأعلى لها فاعليتها فى كف العنف، فأى اضطراب أو نقص فى تكوين الأنا الأعلى، سيقلل من كبتها لهذه النزاعات العدوانية.

(أحمد عكاشة، وطارق عكاشة، ٢٠٠٩: ٢١١)

النظريات الفسيولوجية والبيولوجية: ومن هذه النظريات نظرية الأصول البيولوجية الغريزية؛ والتى ترجع العنف إلى أصول غريزية، ونظرية أخرى تؤكد أن العنف راجع إلى الإختلال فى كروموزمات الذكورة من نوع (XYY)، ونظرية ثالثة تؤكد – أيضاً – على أن هرمون الأندروجين هو المسئول عن وقوع العنف بدرجة أكبر لدى الذكور.

(صفاء خضر، ٢٠٠٧: ٥٧)

نظرية الضبط الإجتماعى: العنف – وفقاً لهذه النظرية – يستمد دلالته من السياق الإجتماعى، فهو إما أن يكون لفقدان الإرتباط بالجماعات الإجتماعية، والتى تنظم وتوجه السلوك، وإما أن يكون نتاجاً للامعيارية، وفقدان التوجيه، أو فقدان الضبط الإجتماعى الصحيح، كما أشارت هذه النظرية إلى أن العنف غريزة إنسانية فطرية تعبر عن نفسها عندما يفشل المجتمع فى وضع قيود محكمة على أعضائه.

(محمد خطاب، ٢٠٠٨: ١٢)

نظرية الإحباط – العنف: يرى أصحاب هذه النظرية، أن الإحباط والذى يؤدى بدوره إلى العنف، راجع إلى عدم العدالة؛ وعدم المساواة داخل المجتمع، مما يجعل استجابة العدوان ضد بمثابة تفريغ للطاقة النفسية. **(صفاء خضر: ٢٠٠٧: ٦٣)**

النظرية المعرفية – البنوية: أكد ليفين أن العدوان سلوك اجتماعى، يلجأ إليه الفرد، أو الجماعة، إذا لم يتمكنوا من الوصول إلى تحقيق أهدافه بصورة عقلانية، وحينما يدركون أن الحراك الإجتماعى الهائج سيحقق الهدف، وعلى الأقل يحقق نتائج أفضل من حالة الركود، وأن تغيرات المجتمع (سواء كانت سياسية، إقتصادية، ثقافية) يؤدى إلى ممارسة الأفراد العنف.

(ليث محمد عياش، ٢٠٠٩: ٨٩ – ٩١)

العنف، دراسات ميدانية، ونشير لبعض هذه الدراسات فيما يلى:

فى دراسة **(محمد جاسر زكى عفانة، ٢٠١٨)** عن التنظيم الإنفعالى والرضا عن الحياة، والتعرف على التنظيم الإنفعالى، وفق الإستراتيجيات لدى (N = 612) طالب فلسطينى اختيروا بطريقة عشوائية، طبق عليهم مقياس التنظيم الإنفعالى (إعداد جازنفسكى وكرايج) وُجد أن لديهم درجة متوسطة من التنظيم الإنفعالى والرضا عن الحياة، وجود علاقة موجبة دالة بين أبعاد التنظيم الإنفعالى لمقياس الرضا عن الحياة، ووجود علاقة سالبة بين أبعاد التنظيم ولوم الآخرين.

وكذلك دراسة **(Brown & Debra w, 2013)** التى تناولت ارتباط تنظيم الإنفعالات بتقليل سلوك العنف، وقد بحثت هذه الدراسة العلاقة التأملية لتنظيم الإنفعالات (ER) وارتباطها بدرجة التعرض للعنف (ETV) والمشاكل الداخلية والخارجية، لدى (N = 251) الأطفال السود فى الصفوف ٢ – ٥ (م = 8.95 سنة)، الذين يعيشون فى فقر، تم فحص فترتين فى مرحلة الطفولة الوسطى (أى الصفوف ٢ – ٣ و ٤ – ٥)، وكذلك الفروق بين الجنسين، استخدمت الدراسة طريقة متعددة المختبرات (أى الذات، الأم، الأقران) لقياس الأعراض، حيث تم تقييم ETV، ER بتقرير ذاتى؛ تم فحص العنف المعتدل والشديد، وكذلك الجوانب المتفردة من ER (أى عدم التنظيم والتثبيط) فى سياق تجارب إنفعالية متميزة (أى الغضب والحزن والقلق)، ظهرت نتائج هامة أخرى، لم يكن مشاهدة العنف الشديد مرتبطاً بأيٍ من الأعراض، بغض النظر عن العمر والجنس، وكلما زاد الحزن زاد العنف والعكس صحيح، أى أن تنظيم الإنفعالات يؤدى إلى تقليل الحزن والإكتئاب والعنف.

وتفترض دراسة **(Yasai & Mougeh R, 2012)** أن الأمهات اللواتى تعرضن للعنف الأسرى، واضطراب ما بعد الصدمة، هل يربون أطفالهم على أنهم يتمتعون بمهارات تنظيمية للإنفعالات أقوى؟ وتم استخدام منهج تجريبى لتنظيم المشاعر (تقييد السلوك غير اللائق، السيطرة على نوبات الغضب) لدى عينة (N = 35) زوجاً للأمهات، والأطفال (ممن تتراوح أعمارهم بين ٨ – ١٦ سنة) من ذوى الدخل المنخفض، وغالبيتهم من الأمريكيين الأفارقة،

أو اللاتينيين، وتُظهر هذه الدراســـة كيف تؤثر صـــدمة الأم على عمليات تنظيم الإنفعال بين عينة من الأمهات والأطفال الذين عانوا من العنف.

الإطار النظرى والدراسات السابقة رؤية نقدية، يمكن إجمال ذلك فى ضوء ما يلى:

أولاً: القضايا المتفق عليها: بتحليل الدراسات السابقة نخلص إلى مجموعة قضايا من أهمها:

١- **أهمية التنظيم الإنفعالى باعتباره مفهوم نفســى إيجابى،** له علاقة ببقية المفاهيم الإيجابية الأخرى، (كالتخطيط، وتحديد الأهداف، والمثابرة، القدرة على القيادة فى المواقف المختلفة، والقدرة على الإبداع، وكذلك القدرات الإبتكارية، القدرة على التكيف وإدارة الضـغوط، وحل المشـكلات، وإدارة الذات، والتعبير المناسـب عن المشـاعر)، وذلك كما فى دراسـة (Gratz, K, L., etal., 2019)، (Fowler, J. C., etal., 2019).

٢- **للتنظيم الإنفعالى دور فعال فى خفض المشـكلات الإنفعالية** (الإنفعالات السـلبية مثل الخوف والقلق والخجل والإكتئاب .... إلخ)، والضـــغوط النفســـية، مواجهة المواقف الضـــاغطة، والإبتعاد عن استخدام ميكانزمات الدفاع، وذلك كما فى دراسة (Cavelti, M., etal., 2019)، (Fitzpatrick, S., etal., 2019).

٣- **اتفقت – أغلب – الدراســـات على فعالية اســـتراتيجيات التنظيم الإنفعالى** فى الحد من العديد من أنماط الســـلوك غير الســـوى، التى تبدو لدى طلاب الجامعة من الذين لديهم عنف، وأهمية التنظيم الإنفعالى فى تعزيز الإرشـاد النفسـى والعلاج النفسـى لدى الأفراد عامة، ولدى الأشـخاص الذين لديهم عنف، وذلك كما فى دراســـة كلٍ من (Kovsky & Nicole, 2016)، (Birkley & Erical, 2015).

٤- **أظهرت الدراسات الذين يعانون من العنف لديهم قصور فى التعبير عن انفعالاتهم،** ولديهم درجات منخفضـــة فى الإدراك الإنفعالى، وهذا ما أكدت عليه دراســـة كلٍ من (Brown & Debra W., 2013)، (Yasai & Mougeh R., 2012).

ثانياً: أوجه الإستفادة: يمكن بيان أوجه الإستفادة من تحليل الإطار النظرى والدراسات السابقة فيما يلى:

١- تم تحديد مفاهيم الدراســـة فى ضـــوء تحليل تعريفات كلٍ من (Philippot, etal., 2004)، (Daniel Golman, 1995)، (James Gross, 2002)، ودراســـة محتوى مقاييس كلٍ من (Gross, J. J., & John, O. P., 2003)، (Rosana, 2012)، (Jo, Ann, 2013).

٢- كما تم تحديد العينة وخصـــائصـــها اقتداءً بدراســـة كلٍ من (Fowler, J. C, etal., 2019)، (Serrano, A., etal., 2016)، (Kuo, J. R., etal., 2018).

٣- بناء المقاييس: تم بناء المقاييس فى ضـــوء مطالعة مقاييس كلٍ من (Goleman, 1999)، (Conte, etal., 1980).

ثالثاً: الجديد الذى تضيفه الدراسة: ويتمثل فيما يلى:

١- بناء مقياس تنظيم الإنفعالات، بما يتناســـب مع مقياس العنف، ويناســـب طبيعة طلاب المرحلة الجامعية.

٢- بناء مقياس العنف بما يتناسب مع طبيعة الشخصية التى لديها سمات عنف ويناسب مرحلة شباب الجامعة.

فروض الدراسة: فى ضوء أسئلة الدراسة وتحليل أهدافها، ونتائج الدراسات السابقة أصبح من الممكن صياغة فروض الدراسة كما يلى:

١- يختلف كلٍ من العنف وتنظيم الإنفعالات باختلاف (النوع).

٢- تنظيم الإنفعالات يسهم فى التنبؤ بانخفاض درجة العنف.

منهج وإجراءات الدراسة: تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفى، وهذا المنهج يعبر عن الظاهرة المراد دراستها – كما توجد فى الواقع – تعبيراً كمياً وكيفياً، وأن هذا المنهج لا يتوقف – فقط – عند جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، وإنما يعتمد على تحليل الظاهرة وتفسيرها، والوصول إلى استنتاجات تسهم فى تطوير الواقع وتحسينه (العساف، ١٩٨٩: ١٧٦)، إن هذا المنهج يهدف تحديد تباين التنظيم الإنفعالى والعنف بتباين بعض متغير النوع، وذلك أملاً فى التوصل إلى تعميمات ذات معنى، يزيد بها رصيد المعرفة عن موضوع الدراسة.

العينة: **تتضمن عينة الدراسة**: مجموعة الدراسة التشخيصية (السيكومترية) (N=100) من طلاب الجامعة منافصةً بين الذكور والإناث، ممن تتراوح أعمارهم (١٩ – ٢٣) والهدف منها جمع البيانات، والتحقق من بعض أهداف الدراسة وصحة بعض الفروض المطروحة، فضلاً عن التحقق من الكفاءة اليسكومترية.

منطق ومبررات اختيار العينة: تم اختيار العينة من طلاب الجامعة للأسباب التالية:

١- أن بعض الدراسات السابقة اهتمت بالمرحلة العمرية للشباب مثل دراسة (Drach & Rea (Danett, 2018)، (Dardar & Priscilla Noel, 2017).

٢- أن بعض الدراسات اهتمت بإعداد برنامج للتنظيم الإنفعالى لهذه المرحلة مثل دراسة (Sim, etal., 2009)، (Buchholdt, etal., 2009).

الأدوات: **تعتمد هذه الدراسة فى تحقيق أهدافها**، والتحقق من صحة فروضها على المقاييس التى أعدتها الباحثة، ونوضحها فيما يلى:

١- **مقياس التشخيص السيكومترى**، وتتضمن ما يلى:

أولاً: مقياس التنظيم الإنفعالى Emoional Regulation: جاء إعداد هذا المقياس، بهدف توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية، بحيث تناسب ثقافتها؛ والسعى للإلمام بمهارات بناء المقاييس.

خطوات إعداد المقياس: مر إعداد المقياس بعدة مراحل يمكن إيضاحها على النحو التالى:

المرحلة الأولى: مراجعة المقاييس السابقة: تم الإطلاع على المقاييس السابقة التى تقيس التنظيم الإنفعالى (Mayer, etal., 2001)، (Gross, J.J., & John, O. P., 2003)، (Gratz Roemer, 2004)، فضلاً عن تحليل التعريفات الإجرائية، والنظريات، وقد أشرنا لذلك عند صياغة التعريف الإجرائى للمفهوم، وذلك لتحديد مكونات المقياس.

المرحلة الثانية: أن تحليل مصادر المعرفة المختلفة (نظريات – تعريفات – دراسات سابقة – دراسة استطلاعية)، أسفر عن عدة مفردات، تم الإبقاء على المفردات التى حظيت بشيوع مرتفع، وتتمثل فى (إدراك الإنفعالات، التعبير عن الإنفعالات، المشاركة الوجدانية)، وقد تم صياغة البنود بلغة عربية واضحة، وسهلة، بعيدة عن النفى، والإيحاء، وأن لا تكون مزدوجة المعنى، كما تم صياغة بعضها صياغة سلبية، وأخرى إيجابية، كما تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل ثلاثة (موافق – موافق إلى حدٍ ما – غير موافق)، وأن العبارات الإيجابية تحصل على ثلاث درجات فى حالة موافق – ودرجتان فى حالة موافق إلى حدٍ ما – فى حين تحصل (غير موافق) على درجة واحدة، أما العبارات السالبة تتبع عكس هذا التدرج، وفى ضوء ما سبق، فإن الدرجة الكلية = (١٠٥) فى حين أن الدرجة الصغرى = (٣٥)، ونوضح فى جدول (١) مكونات المقياس مقرونة بأرقام البنود سواءً كانت سلبية أو إيجابية.

جدول (١)

مكونات المقياس، وأرقام البنود ذى الصياغة الإيجابية وأرقام البنود السلبية لكل مكون

مكونات المقياس	أرقام البنود ذو الصياغة الإيجابية	أرقام البنود ذو الصياغة السلبية
إدراك الإنفعالات	١ ـ ٤ ـ ١٣ ـ ١٦ ـ ١٩ ـ ٢٢ ـ ٢٨ ـ ٣١ ـ ٣٤	٧ ـ ١٠ ـ ٢٥
التعبير عن الإنفعالات	٨ ـ ٣٢ ـ ٣٥	٢ ـ ٥ ـ ١١ ـ ١٤ ـ ١٧ ـ ٢٠ ـ ٢٣ ـ ٢٦ ـ ٢٩
المشاركة الوجدانية	٣ ـ ٦ ـ ٩ ـ ١٥ ـ ١٨ ـ ٢١ ـ ٢٤ ـ ٢٧ ـ ٣٠ ـ ٣٣	١٢

المرحلة الثالثة: تحديد بدائل الإستجابة؛ من خلال مراجعة المقاييس السابقة المعنية بتقدير تنظيم الإنفعالات، تم تحديد بدائل الإستجابة فى ثلاثة (موافق – إلى حدٍ ما – غير موافق)، بوصفها الأنسب لعينة الدراسة، وذلك لأن سلم الإستجابة الرباعية، أو الخماسية، تؤدى لتشتت المفحوص، نظراً لكثرة البدائل، فى حين أن الإختيار من بين (نعم ، لا)، يجعل المفحوص مقيداً باختيار إحداهما وذلك على غير رغبته.

المرحلة الرابعة: تحكيم المقياس، تم عرض المقياس على (N = 3) من خبراء علم النفس، وقد أسفر التحكيم عن الإبقاء على جميع المفردات عدا عبارتين تم تعديلهما.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وسنوضح ذلك فيما يلى:

أولاً: ثبات المقياس، تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة، على اعتبار أن مفهوم الثبات من المفاهيم متعددة المعانى، ومن ثم فإن حسابه بأكثر من طريقة يحقق المعنى الأشمل للثبات، ونوضح ذلك فى الجدول (٢):

جدول (٢)

معاملات ثبات التجزئة النصفية وألفا لكرونباخ، وجتمان للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية مقياس التنظيم الإنفعالى (N = 100)

م	القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح	معاملات ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات جتمان
١	إدراك الإنفعالات	١٢	0.838	0.852	0.838
٢	التعبير عن الإنفعالات	١٢	0.725	0.724	0.727
٣	المشاركة الوجدانية	١١	0.735	0.721	0.736
٤	الدرجة الكلية للمقياس	٣٥	0.822	0.830	0.829

ويلاحظ من الجدول (٢) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، قد تراوحت ما بين (٠,٧٢٥) : (٠,٨٣٨) للمقياس، بينما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا لكرونباخ بين (٠,٧٢١) : (٠,٨٥٢) للمقياس، فى حين تراوحت معاملات الثبات لجتمان بين (٠,٧٢٧) : (٠,٨٣٨) للدرجة الكلية ومكونات المقياس، مما يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

ثانياً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة، وذلك لأن للصدق معانى، وإن تفاضلت فيما يبينها؛ إلا أنها تتكامل، ونذكرها فيما يلى:

١- **صدق البناء والتكوين**: يكتسب المقياس صدقه؛ من خلال إعداده، فى نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والدراسات السابقة، والإستفادة من نتائجها فى وضع تعريف إجرائى للتنظيم الإنفعالى ومكوناته، وقد تم ذلك فى ضوء ما تم الإطلاع عليه من مقاييس سابقة، فإذا كان المقياس ومفرداته اشتقت من النظريات والمقاييس، والدراسات، وهى جميعاً تشكل مصادر المعرفة النظرية والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً فى ضوء ما يُسمى بصدق البناء والتكوين.

٢- **الصدق العاملى**: تم معالجة البيانات إحصائياً؛ وذلك بإجراء التحليل العاملى الإستكشافى للعوامل، بحساب صدق البناء العاملى للعوامل على عينة (N = 100)، وتحديد مدى دلالة تشعبات المقاييس بالعوامل باعتبار التشبعات دالة إذا كانت تساوى (+ ٠,٣٠) على الأقل، وبناءً عليه تم تحديد العوامل فيما لا يقل عن إثنان من التشبعات الدالة على الأقل، ونوضح ذلك فى جدول (٣):

جدول (٣)

العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمقاييس الفرعية مقياس التنظيم الإنفعالى والدرجة الكلية (N = 100)

م	التشبعات / المقاييس الفرعية	ع١
١	إدراك الإنفعالات	٠,٩٢٥
٢	التعبير عن الإنفعالات	٠,٧٦٧
٣	المشاركة الوجدانية	٠,٧٩٠

كما يلاحظ من الجدول (٣) أن مكونات المقياس تنتظم حول مكون واحد، وتشبعاته إيجابية، وجوهرية ومرتفعة، العامل وحيد القطب دال بدرجة موجبة، فقد تراوحت قيم التشبعات على العامل بين (٠,٧٩٠) المشاركة الوجدانية، (٠,٩٢٥) إدراك الإنفعالات، التعبير عن الإنفعالات، المشاركة الوجدانية؛ وبذلك يتضح أن مقياس التنظيم الإنفعالى يتمتع بالصدق العاملى.

ثانياً: مقياس العنف، جاء إعداد هذا المقياس بهدف توفير أداة سيكومترية مستمدة من البيئة العربية، بحيث تناسب ثقافتها، فضلاً عن السعى للإلمام بمهارات بناء المقاييس والسعى للإلمام بمهارات بناء المقاييس.

خطوات إعداد المقياس: مر المقياس بعدة مراحل – كسابقه – يمكن إيضاحها على النحو التالى:

المرحلة الأولى: مراجعة المقاييس السابقة: تم الإطلاع على المقاييس السابقة التى تقيس العنف ومنها (Jo, Ann, 2013)، (Rosana, 2012)، فضلاً عن تحليل التعريفات الإجرائية للمفهوم، وكذلك النظريات.

المرحلة الثانية: أن تحليل نتائج مصادر المعرفة المختلفة نظريات (Lorenz، نظرية الإحباط – العنف)، تعريفات (إيمان محمد جمال، ٢٠٠٨: ١٢)، (محمد خطاب، ٢٠٠٨: ٨)، (عبير عبد ربه، ٢٠٠٦: ٦)، فضلاً عن إجراء دراسة استطلاعية، أسفرت عن عدة مفردات، تم الإبقاء على المفردات التى حظيت بشيوع وتكرار مرتفع، وتتمثل فى (العنف الجسدى – اللفظى – المادى – النفسى)، وقد تم صياغة البنود بلغة عربية واضحة، وسهلة، بعيدة عن النفى والإيحاء، وقد تضمنت الصورة الأولية للمقياس (٥١ بنداً).

تصحيح المقياس: تم صياغة العبارات بلغة سهلة، وواضحة، كما تم صياغة بعضها بطريقة سلبية، وأخرى بطريقة إيجابية إعمالاً لخاصية المرغوبية الإجتماعية، كما تم تصحيح المقياس وفقاً لبدائل ثلاثة (موافق – موافق إلى حدٍ ما – غير موافق)، وأن العبارات الإيجابية تحصل على ثلاث درجات – فى حين أن موافق إلى حدٍ ما تحصل على درجتان – أما الإيجابية (غير موافق) تحصل على درجة واحدة، أما العبارات السابقة تتبع عكس هذا التدرج، وفى ضوء ما تقدم فإن الدرجة الكلية = (١٥٣) فى حين أن الدرجة الصغرى = (٥١).

ويوضح الجدول (٤) مكونات المقياس، وأرقام البنود ذى الصياغة الإيجابية (فى اتجاه قياس السمة) وكذلك أرقام البنود السلبية (عكس اتجاه قياس السمة) لكل مكون.

جدول (٤)

أرقام البنود ذى الصياغة الإيجابية والسلبية

مكونات المقياس	أرقام البنود ذو الصياغة الإيجابية	أرقام البنود ذو الصياغة السلبية
العنف الجسدى	١ ـ ٥ ـ ٢١ ـ ٢٥ ـ ٢٩ ـ ٣٣ ـ ٣٧	٩ ـ ١٣ ـ ١٧
العنف اللفظى	٢ ـ ٦ ـ ١٤ ـ ١٨ ـ ٢٢ ـ ٣٠ ـ ٣٤	١٠ ـ ٢٦ ـ ٣٨
العنف المادى	٣ ـ ٧ ـ ١١ ـ ١٥ ـ ٢٣ ـ ٢٤ ـ ٢٧ ـ ٣٩	١٩ ـ ٣١ ـ ٣٥
العنف النفسى	٤ ـ ٨ ـ ١٦ ـ ٢٠ ـ ٢٤ ـ ٢٨ ـ ٣٢	١٢ ـ ٣٦ ـ ٤٠

المرحلة الثالثة: تحديد بدائل الإستجابة، من خلال مراجعة المقاييس السابقة المعنية بتقدير العنف، تم تحديد بدائل الإستجابة فى ثلاثة (موافق – موافق إلى حدٍ ما – غير موافق)، بوصفها الأنسب لعينة الدراسة، وذلك لأن الإستجابة الرباعية أو الخماسية تؤدى لتشتت المفحوص، نظراً لكثرة البدائل، فى حين أن الاختيار من بين (نعم، لا) يجعل المفحوص مقيداً باختيار إحداهما، وذلك على غير رغبته.

المرحلة الرابعة: تحكيم المقياس، تم عرض المقياس على (N = 3) من أساتذة علم النفس، وقد أسفر التحكيم عن عدة نتائج من أهمها تم تحديد البنود التى أجمع عليها المحكمين، وتعديل وحذف بعض البنود، ليصبح المقياس فى صورته النهائية (٤٠) عبارة موزعة على أربعة مكونات.

المرحلة الخامسة: التحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس، وسنوضح ذلك فيما يلى:

أولاً: ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات المقياس بأكثر من طريقة لأسباب سبق ذكرها، ونوضح ذلك فى الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات التجزئة النصفية، وألفا لكرونباخ، وجتمان للمقاييس الفرعية والدرجة الكلية لمقياس العنف (N = 100)

م	القيم الإحصائية / المقياس ومكوناته	عدد البنود	معاملات ثبات التجزئة النصفية بعد التصحيح	معاملات ثبات ألفا لكرونباخ	معامل ثبات جتمان
١	العنف الجسدى	١٠	٠,٧١٩	٠,٧٨٩	٠,٧٣٤
٢	العنف اللفظى	١٠	٠,٧٠٥	٠,٧٤٠	٠,٧٠٧
٣	العنف المادى	١٠	٠,٦٩٢	٠,٧٠٨	٠,٦٩٢
٤	العنف النفسى	١٠	٠,٧٣٦	٠,٧١٢	٠,٧٦١
٥	الدرجة الكلية للمقياس	٤٠	٠,٧٠٨	٠,٧٠٨	٠,٧٠٨

ويلاحظ من الجدول (٥) أن قيم معاملات الثبات بأسلوب التجزئة النصفية، قد تراوحت بين (٠,٦٩٢) : (٠,٧٣٦) للمقياس، بينما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام ألفا لكرونباخ بين (٠,٧٠٨) : (٠,٧٨٩) للمقياس، فى حين تراوحت معاملات الثبات لجتمان بين (٠,٦٩٢) : (٠,٧٣٤) للدرجة الكلية ومكونات المقياس، مما يعنى أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات مقبول.

ثانياً: صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس بأكثر من طريقة لأسباب سبق ذكرها، ونوضح ذلك فيما يلى:

١- **صدق البناء والتكوين**: يكتسب المقياس صدقه من خلال إعداده فى نطاق ما أسفرت عنه النظريات، والدراسات السابقة، والإستفادة من نتائجها فى وضع تعريف إجرائى للعنف ومكوناته، وقد تم ذلك فى ضوء ما تم الإطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بالعنف، فإذا كان المقياس، ومفرداته، اشتقت من النظريات، والمقاييس، والدراسات، وهى جميعاً تشكل مصادر المعرفة النظرية والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً فى ضوء ما يُسمى بصدق البناء والتكوين.

٢- **صدق البناء العاملى**: تم معالجة البيانات إحصائياً، وذلك بإجراء التحليل العاملى الإستكشافى، وتحديد دلالة تشبعات المقاييس بالعوامل باعتبار التشبعات دالة إذا كانت تساوى (+ ٠,٣٠) على الأقل، وبناءً عليه تم تحديد العوامل فيما لا يقل عن إثنان من التشبعات الدالة على الأقل، وقد أسفر التحليل الإستكشافى للعوامل على عامل واحد كما فى الجدول (٦).

جدول (٦)

العامل المستخرج من المصفوفة الإرتباطية للمقاييس الفرعية مقياس العنف والدرجة الكلية (N = 100)

م	التشبعات / المقاييس الفرعية	ع١
١	العنف الجسدى	٠,٨٧٠
٢	العنف اللفظى	٠,٨٦٢
٣	العنف المادى	٠,٨١٧
٤	العنف النفسى	٠,٧١٣

يلاحظ من الجدول (٦) أن مكونات المقياس تنتظم حول تشبعات إيجابية وجوهرية مرتفعة، والعامل وحيد القطب دال بدرجة موجبة، فقد تراوحت قيم التشبعات بين (٠,٧١٣ – ٠,٨٧٠) لكلٍ من العنف الجسدى والعنف النفسى، وقد وجد أن المكونات الثلاثة للمقياس تشبعت على عامل واحد مستقل، هو عامل العنف، ويُعد عامل رئيسى: ولذلك فقد تشبعت عليه العوامل الثلاثة المتعلقة به، والتى يتضمنها مقياس العنف وعواملها الأربعة (العنف الجسدى – العنف اللفظى – العنف المادى – العنف النفسى) وبذلك يتضح أن مقياس العنف تمتع بالصدق العاملى.

نتائج البحث ومناقشتها:

الفرض الأول ونصه: " تختلف كلٍ من العنف وتنظيم الإنفعالات باختلاف النوع Gender ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض؛ عولجت استجابات (N = 100) (نصفهم من الذكور) على مقياسى الدراسة (تنظيم الإنفعالات، والعنف) باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة، ونوضح ذلك فى جدول (٧).

جدول (٧)

قيم (ت) لدلالة الفروق بين الذكور والإناث على مقياسى الدراسة (تنظيم الإنفعالات – العنف)

القيم الإحصائية	المجموعات	ن	المتوسط الحسابى	الإنحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
تنظيم الإنفعالات	ذكور	٥٠	٧٩,٧٣	٧,٤٦	٠,٤٧٩	٠,٠١
	إناث	٥٠	٨٧,٥٤	٩,٤٤		
العنف	ذكور	٥٠	٦١,٨٣	١١,٨٢	١,١٦	٠,٠١
	إناث	٥٠	٥٩,٥٠	٧,٧٩		

كشف الجدول (٧) عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة فى كلٍ من تنظيم الإنفعالات والعنف، فمن حيث اختلافات النوع فكان فى اتجاه الإناث، فهن أكثر قدرة على تنظيم إنفعالاتهن من الذكور، واتضح أن استجابات الذكور على مقياس العنف الفروق فى اتجاه الذكور أى أنهم أكثر عنفاً من الإناث، ويتفق ذلك مع ما ذهبت إليه العديد من الدراسات، وما أكدت عليه بعض النظريات.

مناقشة نتائج الفرض الأول: أشارت النتائج إلى تحقق الفرض الأول من حيث أن هناك فروق دالة إحصائياً حيث يختلف كلٍ من تنظيم الإنفعالات والعنف باختلاف النوع.

ويمكن مناقشة هذه النتيجة فى ضوء دراسة كلٍ من (Paidal Ruiz & Elisabeth & Rossy Lynn, 2003) والتى توصلت إلى أن الفتيات يعانين من أعراض اكتئابية أكثر من الشباب، كما أن الفتيات لديهن إهتمام أكبر بالعواطف، فى حين توصلت نتائج دراسة (Ashley Newton, 2014) إلى عدم وجود أى اختلاف بين الجنسين فى مستوى التنظيم الإنفعالى، وكذلك دراسة (Schaller, Tomoko, 2009) التى كشفت عن عدم وجود فروق دالة فى التنظيم الإنفعالى وفقاً لمتغير النوع (ذكور – إناث)، ولم تحسم الدراسات السابقة العلاقة بين هذين المتغيرين، فى حين تؤكد بعض الدراسات على وجود فروق بين الذكور والإناث على التنظيم الإنفعالى باتجاه الذكور، وهذا ما أشارت إليه دراسة (Domes Gregor & Herpertz Sabinea, 2010) إلى وجود فروق بين الذكور والإناث فى التنظيم الإنفعالى باتجاه الذكور، وأبانت دراسة (Katreena L., Scott, 1996) ارتفاع التنظيم الإنفعالى لدى الإناث عن الذكور.

وكذلك دراسة كلٍ من (Yar Kovsky & Nicole, 2016)، (Putram, Sik, 2005: 899) فقد أكدت هذه الدراسات عن أن الذكور أكثر عنفاً من الإناث.

ودراسة (محمد جاسر زكى عفانة، ٢٠١٨) أكدت – أيضاً – على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً من حيث النوع على متغير العنف.

ويمكن مناقشة ما سبق فى ضوء بعض النظريات، فقد أرجعت النظرية الفسيولوجية (نظرية الأصول) البيولوجية الغريزية العنف إلى أصول غريزية، وتؤكد أن العنف يعزى إلى الإختلال فى كروموزمات الذكورة من نوع (XYY)، تؤكد أيضاً على أن هرمون الأندروجين هو المسئول عن وقوع العنف بدرجة أكبر لدى الذكور.

(صفاء خضر، ٢٠٠٧: ٥٧)، (محمد خطاب، ٢٠٠٨: ١٢)

بينما يرى أصـــحاب النظرية الأثيولوجية، للورانس Lorenz أن ســـلوك العنف مرتبط ارتباطاً وثيقاً بميكانيزمات فطرية، وأن النظر إلى الإنســـان على أنه يمتلك غريزة للمقاتلة تجعله يشـــترك مع الحيوان، وأن هذه الغريزة نشـأت فى كلٍ من الإنسـان، والحيوان عبر أدوار التطور والنشـوء؛ وذلك لما اقتضـته ضـرورات التكيف مع البيئة المحيطة، والإبقاء على الحياة، وأضـاف أن هذه الطاقة تجتمع داخل الإنسان ولا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية.

(عزة عبدالرحمن، ٢٠١٠: ٥٧)

الفرض الثانى: " يسهم تنظيم الإنفعالات بالتنبؤ بسلوك العنف لدى طلبة الجامعة ".

وللتحقق من صحة الفرض، عولجت استجابات عينة الدراسة (N = 100) على مرحلتين، أولهما استخدام معامل ارتباط بيرسون، ثم الإنحدار الخطى البسيط، ونوضح ذلك بما يلى:

جدول (٨)

دلالة معامل الإرتباط بين متغيرى الدراسة (التنظيم الإنفعالى والعنف لدى عينة الدراسة)

(N = 100)

المتغير	العينة	معامل الإرتباط (r)	مستوى الدلالة
تنظيم الإنفعالات	١٠٠	-0.290***	0.001
العنف			

ويكشف جدول (٨) عن وجود علاقة إرتباط عكسية، أى أنه كلما زاد تنظيم الإنفعالات انخفضت درجة العنف.

جدول (٩)

معامل الإنحدار بين متغيرى الدراسة

R	R – Squar	Sig.
0.887	0.751	0.00

نتائج تحليل الإنحدار

النموذج	معامل الإنحدار B		الخطأ المعيارى	بيتا	ت	Sig.
المقدار الثابت	B0	35.23	0.810		2.19	0.02
	B1	-0.915	0.95	0.715	8.92	0.00

من الجدول (٩) يمكن صياغة معادلة الإنحدار على النحو التالى:

Pretected Y = B0 + B1

Pretected Y = 35.23 + 0.915

نســـتخلص من الجدول (٩) أن الفرض قد تحقق، وأنه كلما زاد تنظيم الإنفعالات؛ انخفض العنف بمقدار 0.915-، وهذه العلاقة عكسية، وهذا ما أكدت عليه الأطر النظرية والدراسات السابقة، فقد أشارت نتائج دراسة (Birkley & Erical, 2015)، وكذلك دراسة (Eisenberg & Fabes, 1990: 133)، (Koole, 2009, 41)، (Putram, Sik, 2005, 899)، (Wolters, 2011, 275)، (Mouss, etal., 2007, 147)، (Gross, 1998, 275)، (Gross, 2000)، (Koole, 2009, 41)، وهكذا فإن تنظيم الإنفعالات، يجعل الفرد واعياً بسـلوكياته، ويسـتطيع التحكم فى درجة العنف، وقد أشـار جولمان أن إدارة

الإنفعالات تأتى ضمن المكونات الأساسية للذكاء الوجدانى، ويُقصد به مستوى سيطرة الفرد على مشاعره وانفعالاته بما يتلائم مع مهاراته واتجاهاته التى تعزز قدرته على التحكم فى المواقف وتنظيمها.

(Jostmann, etal., 2005, 213)

ملخص نتائج الدراسة، ويمكن إجمالها فيما يلى:

١- يختلف كلٍ من تنظيم الإنفعالات والعنف باختلاف (النوع).

٢- أنه كلما زاد تنظيم الإنفعالات قل العنف والعكس صحيح.

توصيات الدراسة: فى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وكذلك معايشة الشواهد الميدانية، والأطر النظرية بسياقاتها المختلفة، يمكن صياغة التوصيات الآتية بشكل إجرائى:

١- عقد دورات للأباء وأمهات لتفهم طبيعة العنف، وكيفية التعامل مع أبناءهم.

٢- تنمية تنظيم الإنفعالات، من خلال ورش عمل، ومحاضرات داخل دور العبارة والجامعات.

٣- عقد ورش عمل للمراهقين؛ لتجنب العنف؛ وكيفية الوقاية منه؛ وإدارة وتنظيم إنفعالاتهم.

٤- إقامة وحدات نفسية فى كل مستشفى وتفعيلها حتى نقلل من مخاطر العنف.

الدراسات المقترحة: فى ضوء نتائج الدراسة وتحليل نتائج الدراسات السابقة، يمكن اقتراح بعض البحوث الآتية:

١- التنظيم الإنفعالى كمنبئ لإدارة الغضب لدى عينة من طلاب الجامعة.

٢- تنمية التنظيم الإنفعالى مدخل لخفض أعراض اضـــطراب ثنائى القطب لدى عينة من طلاب الجامعة.

٣- فعالية برنامج إرشادى قائم على الدعم الوقائى لخفض درجة العنف لدى المراهقين.

٤- تنمية التنظيم الإنفعالى لخفض حدة المشـــكلات الســـلوكية (التنمر – العدوانية – الغضـــب – الإنسحابية) لدى طلاب الجامعة.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية

١- إســـلام عاطف (٢٠١٠): العلاقة بين تعرض الشـــباب الجامعى للمواقع الإســـلامية على الإنترنت ومســـتوى المعرفة لديه بالقضـــايا الدينية المعاصـــرة (دراســـة ميدانية)، رســـالة ماجستير، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

٢- ألفت محمود نجيب (٢٠١١): العنف الأســـرى كما يدركه الأبناء المراهقين المعاقين ذهنياً وغير المعاقين ذهنياً وأســاليب مواجهتهم له، دراســة مقارنة، دكتوراه، معهد الطفولة، جامعة عين شمس.

٣- إيمان محمد (٢٠٠٨): العنف كما يدركه المراهق ١٥ – ١٦ ســنة، رســالة ماجســتير، قســم الدراسات النفسية للأطفال، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٤- ســامية مختار محمد (٢٠٠٦): فعالية برنامج يستخدم أسلوب حل المشكلات الإجتماعية فى خفض مستوى السلوك العدوانى لطفل الروضــة، رسالة دكتوراه، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٥- صـــفاء أحمد عباس (٢٠٠٧): الدوافع النفســية والإجتماعية للعنف لدى المرحلة العمرية من ١٢ – ١٧ (دراسة ميدانية مقارنة بين الجنسين)، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٦- عبير عبد ربه (٢٠٠٦): العنف الوالدى وعلاقته بأمان الأبناء المراهقين، رســالة ماجســتير، قسم الدراسات النفسية والإجتماعية، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

٧- عزة عبدالرحمن (٢٠١٠): مظاهر وأساليب العنف لدى المراهقين وعلاقتها بكلٍ من أساليب حل المشكلة والتوافق النفســى الإجتماعى، رســالة ماجســتير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

٨- عزيزة محمود (٢٠١٢): دراســـة مقارنة لمشـــكلات الشـــباب من الجنســـين بين المواقع الإلكترونية ونتائج الدراسات النفسية خلال الفترة من (٢٠٠٥ – ٢٠٠٩) دراسة إمبريقية – كلينيكية، رسالة ماجستير، قسم الإرشاد النفسى، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

٩- فاطمة أحمد على (٢٠١٠): تصـــميم برنامج إرشـــادى لخفض درجة العنف لدى الأحداث الجانحين، رســـالة دكتوراه، قســـم الدراســـات النفســـية والإجتماعية، معهد الدراســـات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

١٠- فاطمة محمد (٢٠٠٠): ســيكولوجية العنف لدى الشــباب، دراســة أمبيريقية فى العلاقة بين الأساليب الوالدية فى التنشئة الإجتماعية وديناميات عنف الشباب، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١١- لطفى الشربينى (١٩٩٦): معجم مصطلحات الطب النفسى، مركز تعريب العلوم الصحية، جامعة Psychiatry، الدول العربية، الكويت.

١٢- محمد السيد (٢٠٠٩): الإغتراب السياسى وعلاقته بأبعاد الحرمان الإجتماعى وسمات الشخصية لدى الشباب، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٣- محمد خطاب (٢٠٠٨): العنف لدى المراهقين (دراسة تحليلية متعمقة)، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٤- مفتاح ميلاد (٢٠١١): العنف لدى شباب منطقة الخمس بالمجتمع البيئى (دراسة ميدانية فى الأنثروبولوجيا الإجتماعية)، رسالة دكتوراه، قسم الأنثروبولوجيا، معهد البحوث والدراسات الأفريقية، جامعة القاهرة.

١٥- منى عبداللطيف (٢٠٠٩): الإغتراب النفسى وعلاقته بالمشكلات السلوكية لدى الشباب العاطل عن العمل (دراسة سيكومترية – إكلينيكية) رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة المنوفية.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

16- Bergthold & Sarah Steinkamp (2010): "Posttraumatic Stress Disorder in school-age Children exposed to domestic violence: An examination of emotion regulation and cognitive inhibition as predictors of PTSD symptomatology" Ph. D., Illinois State University, United States.

17- Birkley & Erica L (2015): "The Effects of Instigation, Anger, and Emotion Regulation on Intimate Partner Violence Related Behaviors: Examination of the Perfect Storm Theory" ph. D., Purdue University, United States.

18- Brown & Debra W (2013): "Exposure to violence and psychological functioning in Black children: An examination of the mediational relation of emotion regulation" Psy. D, Virginia Consortium for Professional Psychology (Old Dominion University), United States, Virginia.

19- Copeland, Erika Nicole (2013): The Relationship Between Child Maltreatment and Youth Violence Among U.S. females Age 12 to 21 Years, Ph. D., Walden University, United States, Minnesota.

20- Dardar & Priscilla Noel (2017): "The Mediating Role of Emotion Regulation Difficulties in the Relationship Between Childhood Intimate Partner Violence Exposure and Dating Violence in Young Adulthood" M.A. United States, Louisiana.

21- Drach & Rea Danett (2018): "Interactive Effects of Family Stability, Emotion Regulation, and Community Violence Exposure on Depressive Symptoms" M.A, United States, New York.

22- Kim, Shari R. Youth Violence (2013): A complex problem with no simple solution, Ph. D., The School of Psychology, United States, California.

23- Kulkarni & Madhur R. (2010): "Childhood Violence Exposure on Emotion Regulation and PTSD in Adult Survivors" Ph. D., University of Michigan United States.

24- Marie Kainstha Cesar (2010): "Juvenile delinquency: Examining the impact of family structure, violence committed against youth, and violence committed by youth living in Haiti" Ph. D., Walden University, United States.

25- Martin, Julie E. Policy analysis of the Gang Violence and Juvenile Crime Prevention Act (2013): The impact on cross-over youth, M.S.W., California State University, Long Beach, United States, California.

26- Pomroy & Lucy Victoria (2014): "The Relationship Between multiple traumatization, emotion regulation and violent behavior" D. Foren. Psych, University of Birmingham (United Kingdom), England.

27- Upshur & Emily (2010): "Effects of Maladaptive Family Functioning on Child Emotion regulation: A Study Among Children and Mothers who have experienced domestic violence" Ph. D., United States, New York.

28- Wong, Naima (2008): "A Participatory youth empowerment model and qualitative analysis of student voices on power and violence prevention" Ph. D., University of Michigan, United States, Michigan.

29- Yarkovsky & Nicole (2016): "Experiences of Dating Violence in Emerging Adult Couples: The Role of Attachment Style and Emotion Regulation" Ph. D., University of Windsor (Canada), United States.

30- Yasai & Mougeh R (2012): The effects of maternal trauma on emotion regulation in children: A study of mothers and children who have experienced domestic violence and homelesseness" Ph. D., City University of New York, United States.

31- Zhang, Emily (2018): "Risk and Resilience in Child Emotion Regulation Intimate Partner Violence, Parenting Stress, and Social Support in a Home Visiting Program for Young Mothers" M.A, Tufts University, United States.

ثالثا : ترجمة المراجع العربية الى الانجليزية :-

32- Islam Atef (2010) The relationship between university youth's exposure to Islamic websites and their level of knowledge of contemporary religious issues (field study), Master's thesis, Department of Media, Faculty of Arts, Menoufia University.

33- Olfat Mahmoud Naguib (2011) Domestic violence as perceived by mentally disabled and non-mentally disabled adolescent children and methods of confronting it, a comparative study, Ph.D., Childhood Institute, Ain Shams University.

34- Iman Muhammad (2008) Violence as perceived by adolescents aged 15-16 years, Master's thesis, Department of Child Psychological Studies, Institute of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University.

35- Samia Mukhtar Muhammad (2006) The effectiveness of a program that uses the method of solving social problems On reducing the level of aggressive behavior of kindergarten children, PhD dissertation, Department of Psychological Studies Social and Postgraduate Studies Institute for Childhood, Ain Shams University.

36- Safaa Ahmed Abbas (2007) Psychological and social drivers of violence at this age Comparative field study between genders, Master's thesis, Department of Studies Psychological and Social Institute of Postgraduate Studies of Childhood, Ain Shams University.

37- Abeer Abd Rabbo (2006) Parental violence and its relationship to the safety of adolescent children, Master's thesis. Department of Psychological and Social Studies, Institute of Postgraduate Studies for Childhood, Ain Shams University.

38- Azza Abdel Rahman (2010) Manifestations and methods of violence among adolescents and their relationship to everyone Problem solving methods and psychosocial adjustment. Master's thesis, Department of Psychology, College Arts, Ain Shams University

39- Aziza Mahmoud (2012) A comparative study of the problems of young people of both sexes between websites and the results of psychological studies during the period from (2005) - 2009) an empirical-clinical study, Master's thesis, Department of Psychological Counseling, Institute of Educational Studies, Cairo University.

40- Fatima Ahmed Ali (2010) Designing a counseling program to reduce the degree of violence among juvenile offenders. Doctoral dissertation, Department of Psychological and Social Studies, Institute of Graduate Studies for Childhood, Ain Shams University.

41- Fatima Muhammad (2000) The Psychology of Violence among Youth, an empirical study on the relationship between parental methods of socialization and the dynamics of youth violence, Master's thesis, Department of Psychology, Faculty of Arts, Ain Shams University.

42- Lotfy El-Sherbiny (1996) Dictionary of Psychiatric Terms, Health Sciences Arabization Center University of Psychiatry Arab Countries, Kuwait.

43- Mohamed Al-Sayed (2009) Political alienation and its relationship to the dimensions of social deprivation and its characteristics. Personality among young people, PhD dissertation, Department of Psychology, Faculty of Arts, Ain University

44- Mohamed Khattab (2008) Violence among adolescents (an in-depth analytical study, Master's thesis Department of Psychology, Faculty of Arts, Ain Shams University.

45- Moftah Milad (2011) Violence among youth in the Al-Khoms region in the environmental community (field study In Social Anthropology, Doctoral Dissertation, Department of Anthropology, Research Institute And African Studies, Cairo University.

46- Mona Abdel Latif (2009) Psychological alienation and its relationship to behavioral problems among young people The unemployed: A psychometric-clinical study. Doctoral dissertation, Department of Psychology, College Arts, Menoufia University.